

المحاضرتان الحادية عشر والثانية عشر

اسم الفاعل / اسم المفعول

يعدّ كلّ من اسم الفاعل واسم المفعول من الأسماء المشتقة، والاسم المشتق هو مأخوذ من غيره، وله أصل يرجع إليه ويتفرع عنه، والمشتق يقارب أصله في المعنى، ويشاركه في الحروف الأصلية ويدلّ على المعنى وعلى الذات التي فعلت المعنى أو وقع عليها ذلك المعنى مثل: كاتب = (الكتابة+ الفاعل) ومكتوب = (الكتابة+ الشيء الذي وقع عليه)¹

1- اسم الفاعل: وهو لا ما يدلّ على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدوث، مثل: كاتب، مقتدر، مجاهد، معلّم². أو هو اسم مصوغ من المصدر، وقد عرفه بعضهم بأنّه الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومُكْرَم، مثل قولنا: صاحبني راجح العقل³.

➤ **شروط صياغة اسم الفاعل:** لقد اشترط في صياغة اسم الفاعل شرطان هما⁴:

¹ - إبراهيم قلّاتي: قصة الإعراب، ص404.

² - المرجع نفسه، ص404.

³ - المرجع نفسه، ص405.

⁴ - المرجع نفسه، ص405-406.

1- خاص بالفعل: وهو أن يكون ماضيه ثلاثيا متصرفا، لأنّ

الجامد لا يكون له اسم فاعل.

2- خاص بالمصدر: وهو أن يكون معنى مصدره غير دائم، لأنّ

المصدر الدال على معنى جامد لا يشتق منه ما لا يدل على

الحدوث، كما أنّ الدوام تختص به الصفة المشبهة.

صياغة اسم الفاعل

1- من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل" مثل: كتب ←

كاتب - سأل ← سائل - وعد ← واعد⁵.

فإذا كان الفعل أجوفاً، وعينه صحيحة، أي واو أو ياء فإنها تبقى كما

هي في اسم الفاعل فنقول: عور ← عاور، حيد ← حايد، حول ←

حاول، وإذا كان الفعل ناقصاً أي آخره حرف علة فإن اسم الفاعل

ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص، أي تحذف ياءه الأخيرة في

حالي الرفع والجرّ، وتبقى في حالة النصب، فتقول: دعا ← داع، مشى

← ماش، رضي ← راض⁶.

⁵ - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، ص76.

⁶ - المرجع نفسه، ص76.

2- من غير الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن الفعل

المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر قبل الآخر،
مثل: يدرحج ← مدرحج، يزلزل ← مزلزل، يتقاتل ← متقاتل،
يخشوشن ← مخشوشن، يستغفر ← مستغفر⁷.

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل
مثل: يختار ← مختار - يكتال ← مكتال. ويكون وزن اسم الفاعل أيضاً
هنا "مفتعل" لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال، فأصل الأفعال: يختير، يكتيل⁸.

عمل اسم الفاعل

يرفع اسم الفاعل فاعلاً وينصب مفعولاً إذا كان من فعل متعدّد، ويرفع
الفاعل فقط إذا كان فعله لازماً، فهمو يعمل عمل فعله بلا شرط إذا كان
معرفاً بـ "ال" مثل: الناصر الحقّ بالحقّ، أمّا إذا لم يكن معرفاً بـ "ال"
فيعمل بشرطين⁹:

الأوّل: أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال لا الماضي، مثل:

الحليم من كان عارفاً قدر نفسه وغير متبع نفسه هواها.

⁷ - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، ص77.

⁸ - المرجع نفسه، ص77.

⁹ - إبراهيم قلّاتي: قصة الاعراب، ص 407.

الثاني: إذا كان دالا على الماضي في المعنى فلا يعمل عمل فعله إلا إذا اعتمد على: استفهام، أو نفي، أو ابتداء، أو موصوف، مثل:

أضارب زيد عمرا؟

ماضارب زيد عمرا.

زيد ضارب أخوه عمرا

جاء رجل ضارب أخوه عمرا.

اسم المفعول

اسم المفعول وهو ما يدل على ما وقع عليه الفعل مثل: مكتوب، معلّم، وهو صفة تشتق من الفعل المبني للمجهول، لتدل على الموصوف بها على وجه التجدد لا الدوام الثابت، مثل: مضروب متضمن معنى الضرب، لكنه غير دائم¹⁰.

صياغة اسم المفعول

1- من الفعل الثلاثي تام التصرف: يصاغ قياسا على وزن مفعول من مصدر الماضي المتصرف، من مثل: كتب ← كاتب ← مكتوب، فصيغته من الثلاثي التام التصرف تكون في أغلب الأحيان على وزن "مفعول" إلا

¹⁰ - إبراهيم فلاتي: قصة الإعراب، ص 414.

أننا نجد بعض الصيغ الأخرى في الفعل الثلاثي وهي تعبر عن مصدره، بل وتنوب عن صيغة "مفعول"¹¹.

فَعِيل ← ذَبِيح ← مَذْبُوح

فِعْل ← ذَبَح ← مَذْبُوح

فَعَلَ ← قَنَص ← مَقْنُوص

فُعِلَ ← أَكَل ← مَأْكُولَة

فُعِلَ ← كُنَّسَة ← مَكْنُوسَة

فُعَال ← رُكَّام ← مَرْكُوم

فَعُل ← فَرَّش ← مَفْرُوش

صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل:

1- من معتل العين: يكون بحذف الواو من اسم المفعول المشتق من الفعل الأجوف، بحيث تقلب حركتها إلى ما قبلها إذا كانت عينه واوا، مثل: **مَقُول** فالأصل هنا: **مَقوُول**، على وزن **مفعول**، وإن كانت ياء تحذف حركتها، ويكسر ما قبلها مثل: **بَاع** ← **مَبِيع**، فالأصل هنا **مَبِيع** على وزن **مفعول**.

¹¹ - إبراهيم فلاتي: قصة الإعراب، ص 414.

2- من معتل اللام: إذا اشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل اللام والذي يكون فيه حرف العلة ياء، أو ألفا قلبت واوه ياء، وكُسِرَ ما قبل آخر، وأدغمت في الياء فاسم المفعول من فعل "قضى هو مقضي"¹²

صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم فاعله، وذلك بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، مثل: **مقدّم**.

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل اسم الفاعل، وبالشروط نفسها، بحيث إذا توفرت فيه الشروط عَمِلَ عَمَلَ فاعله، يرفع الفاعل مثل قولنا: **المعطى كفافا يكتفي**، فثائب فاعله ضمير مستتر وكفافا مفعول به ثانٍ¹³.

¹² - إبراهيم فلاتي : قصة الإعراب، ص 414.
¹³ - المرجع نفسه، ص 415.